ولا يفتشوا الا الى الاضرار بالناس واضراركم ليسهم في وسط
المدينه بينكم اخبارا رضيه تزويرا لتخريف وتخويف مملكه وكل
ذلك كذب وافترى فانما نخبركم جميعكم ان كلا من اهالي
المذكوره من اي طائفة ومله كان بالذي يثبت عليه الاشهاد
او التشرق نفسه بينكم ذلك الاخبار الرضيه المكذوبه
تخويفا لكم واضلالا بالناس تحت الحال كل ذلك الرجل يمسك
وترمى رقبته بوسط واحده طرف مصر ويا اهالي مصر انتبهوا
وتذكروا هذه كلمات ولو كل متر حبيث البال ومترفهين الحال
انما دولة الجمهور الفرنساوي حاضرة لحمايتكم وصيانتكم ولكن
ناظر كذلك الى تعذيب العصاة والسلام على من اتبع الهدى
والصدق والاستقامة تحريرا في سنة شهور انثور سنة
تسع الموافق لحادي عشر شهر شوال انتهى ولم يعلم احد
سبب هذا كلام وليس للناس ذكر ولا فكر الا في يدل في الفردة
وما لزمهم في المليون ولا شغل لكل فرد الا تحصيل ما فرد عليه
ولعل ذلك سبب الاوراق الواصلة على يد سيدي محمود
ابو دفير باللغة الفرنساوية التي تقدم ذكرها واشتهر
ايضا انها وردت عليه اخبار بوصول مراكب انكليز جهة ابو قير
وفي ذلك المجلس سئل الوكيل عن ضرب مدافع لاي شي
فقال لا بد وان احيط علمكم ببعض ذلك في هذا المجلس وهي
ان الفرنساوية كانت تحارب وانات والان وقع صلح بينهما
وبين وانات ما عدى الانكليز فانه الان يضيق عليه وربما
كان ذلك سببا لرضاه بالدخول في الصلح وقد خرج
من فرنسا عمارة ربما توجهت على الهند وربما انه يقدمون

ان

إلى مصر وقد وصل لصاري عسكر اومر المشيخة بوصول
مراكب الموسقو التي تحمل الزخاير الى الفرنساوية وان عليهم
من دخول اسكندرية وقد خرج ستة عشرين من فرنسا الى
بحر الهند وربما قدموا بعد ذلك الى جهة السويس وبورود
هذه الاخبار تعينت خلو مصر الى جمهور الفرنساوية وفي سالف
الزمان كان جميع وانات التي بالجهة سماليه ضدا للفرنساويه
وقد زالت الان هذه الضديه ومتى انقضى امر الحرب عمت
الرحمة والرافة والنظر بالملاطفة والرعية والذي اوجب
الاغتصاب والعسف انما هو الحرب ولو دام المسالمة لما وقع
شيء من هذا اصلا فقال بعض اهالي الديوان سنة الملوك العفو والصفح
وما مضى لا يعاد فارحمونا واعفوا عما سلف فقال وكيل قد
وقع الامتحان ولم يبق الا التسليم والمسامحة وفيه قبضوا
على القلق المعروف بعمر اغا وهو اغات المغاربة المرتبة عندهم
عسكرا وعلى شخصين اخرين يدعى احدهما على جلبي
والاخر مصطفى جلبي مكتوب من نسيبه بجهة الشام
يطلب منه بعض حوايج فقرى ذلك المكتوب بحضرة عمر القلق
ورفيقه الاخر فوشى بهم رجل فولى فقبضوا على الجميع
وكان مصطفى جلبي المذكور يسكن ببيت محمد افندي
ثاني قلفه فدخلوا يفتشون عليه في الدار فلم يجدوه فالزموا
به محمد افندي وازعجوه واحاط به عدة من العسكر ولم يمكنوه
من القيام من مجلسه ولا من اجتماعه باحد وبعد ان وجدوا
ذلك الانسان لم يفرجوا عن محمد افندي بل استمر معهم في
الترسيل ووجدوا امكانا بالدار بها اسلحة وامتعة فنهبوه

Copyright © King Saud University